

إخلاء منازل حاصرتها النيران في ريف اللاذقية

وزير الإدارة المحلية يناقش مع مسؤولي المحافظة خطة مكافحة الحرائق

محافظة اللاذقية - الوطن: محاولة السيطرة على الحرائق مستمرة بمؤازرة حوامات الجيش والقوات الروسية الصديقة وفرق إطفاء من عدة محافظات

اللاذقية - عبير سمير محمود

من جديد، تعود كارثة الحرائق لتلتهم واحدة من أجمل المساحات الخضراء في اللاذقية، مشقتنا. تتحول بسحرها إلى رماد جراء حرائق حراجية أتت على جمالها الطبيعي بشكل لا شك يسبوه معالمها الساحرة!

بعد تفقده صباح أمس الأربعاء عمليات الإخماد في مواقع الحريق في ريف اللاذقية، عقد وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف اجتماعاً في محافظة اللاذقية، بحضور محافظ اللاذقية عامر هلال، ضم رئيس مجلس المحافظة تيسير حبيب وأعضاء المكتب التنفيذي وأمين عام المحافظة ومدير الخدمات الفنية ورئيس قسم الجاهزية في الأمانة العامة. وتركز الاجتماع حول خطة مكافحة الحرائق والتنسيق بين منظومة الإطفاء، ودور اللجان المحلية في سرعة الإبلاغ والتعامل والاستجابة الفورية مع الحرائق.

كما تناول الاجتماع مجموعة من الإجراءات المتعلقة بمتابعة أعضاء المكتب التنفيذي للقطاعات المشرفين عليها، ودور المجالس المحلية ضمن مجتمعاتها وضروية توفير الدعم الكامل لها لتأخذ دورها المنوط به وفق قانون الإدارة المحلية، والتعاون مع وسائل الإعلام.

وعرض مخلوف مجموعة من المتطلبات المتابعة الواقع الخدمي والأسواق التعاون بين كل القطاعات وإشراك المواطنين بالخطط والبرامج والتنمية والخدمات، ونشر المعلومات والبيانات المتعلقة بقرارات المكتب التنفيذي للوحدات الإدارية ولاسيما في المحافظة والمدن.

من جهة ثانية، ناقش الاجتماع خطة التعامل مع تداعيات الزلزال وإجراءات حصر المتضررين وفق قرارات اللجنة ٥٥٥، والإغلاقات والقروض التي يستفيد منها المتضررون.

تسيير كل الإمكانيات

محافظ اللاذقية عامر هلال أكد له «الوطن» أن المحافظة تسخر كل إمكانيات جميع المؤسسات العامة لمؤازرة فرق الإطفاء إضافة لتعاون الأهالي وفق إمكانياتهم. وأشار هلال إلى التنسيق بين جميع الجهات مع منظومة الإطفاء للسيطرة على النيران وإخماد الحرائق بشكل تام. ومنذ الساعات الأولى للحرائق وجه محافظ اللاذقية بإخلاء عدد من المنازل في مزارع حاصرتها النيران ضمن مواقع الحريق بمنطقة مشقتنا لضمان سلامة الأهالي وتم نقلهم إلى مراكز إيواء بشكل مؤقت لحين السيطرة على النيران وإخمادها. وفي تصريح خاص له «الوطن» قال محافظ اللاذقية: تتواصل جهود فرق الإطفاء للسيطرة على الحرائق لليوم الثاني على التوالي، تؤازرها حوامات الجيش والقوات الروسية الصديقة، وفرق إطفاء من عدة محافظات.

وأضاف: ومنذ اندلاع الحرائق وتقدير حجمها، طلبنا من المؤسسات والجهات الحكومية تأمير الأليات الهندسية ومضاربات المياه لتوفير الدعم اللازم لفرق الإطفاء على الأرض. وأكد أنه يتم العمل بالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والمؤسسات والجمعيات الأهلية على تأمين متطلبات



مدير الدفاع المدني: معظم الحرائق متفعله

على ثلاثة قطاعات مع استمرار فرق الإطفاء في عملها على إخماد النيران في القطاع الشمالي وهي على محاور قرية الكواسر وبيت حليبية والمك. تأمل مع تعزيز فرق الإطفاء ومساعدة الظروف الجوية في السيطرة على النيران ومنع تمددها.

السيطرة على عدة مواقع

وأكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا له «الوطن» السيطرة على عدة مواقع في حريق مشقتنا، مبيناً أن جبهة الحريق اتسعت على مساحة نحو ٨ كيلو مترات في قرية سولاس وخربة سولاس وحمام وبيت سواحي وستتجيق والنهر الأسود وعين الزرقا والطارقة والزهراء.



وآليات ثقيلة في مديريات الزراعة والمشاريع في المحافظات ومنها في طرطوس وحمص وحماة والغاب ودرعا والقنيطرة وريف دمشق، إضافة إلى الكوادر والفرق المرافقة لها.

وبين أن ٤١ إطفائية تشارك في عمليات الإخماد منها ٢٣ من مديرية زراعة اللاذقية و٢ من الدفاع المدني و٢ من فوج الإطفاء و٣ تابعة للخدمات الفنية في اللاذقية، و٢ من فوج إطفاء طرطوس و٢ من مديرية زراعة القنيطرة وإطفائية من فوج إطفاء حمص و٢ من فوج إطفاء درعا و٢ من فوج إطفاء طرطوس وإطفائية من فوج إطفاء مشتي الحلو، إضافة إلى ٥ صهاريج من بلدية اللاذقية ومؤسسة ومديرية مشروع استصلاح الأراضي ومديرية المشاريع المائية، إضافة إلى جارين من مديرية الزراعة في اللاذقية، كما يوجد تركمان من الخدمات الفنية ومديرية الزراعة في اللاذقية، و٤ بلدوزرات من التشجير المنصر واستصلاح الأراضي والإسكان العسكري، ومنظومة الإسعاف في اللاذقية. من جهته، أكد مدير الدفاع المدني في اللاذقية العميد الركن جلال داؤود له «الوطن»، أن الحرائق التي اندلعت الثلاثاء الماضي في عدة مناطق من ريف اللاذقية، معظمها مفتعل، مشيراً إلى أن التحقيقات مستمرة لتكشف أسباب الحرائق كافة.

وأشار داؤود إلى أن موقع حريق جبل التملة في منطقة ربيعة بريف اللاذقية الشمالي، يعد منطقة قريبة من أماكن وجود المسلحين الإرهابيين الذين تسببوا في اندلاع الحريق في الجبل. وأضاف إن حريق مشقتنا من المرجح بشكل كبير أن يكون مفتعل أيضاً، مشيراً إلى أن المناطق التي اندلعت بها النيران بشكل متزامن بعيدة عن بعضها جغرافياً، ما يشير مبدئياً إلى أنها مفتعلة.

نسب السيطرة متباينة

وحول عمليات الإخماد، أكد داؤود أن نسب السيطرة متباينة في محيط ربيعة بين وقت وآخر، والأمر يعود لصعوبات الطرقات الوعرة في تضاريس المنطقة الجغرافية جبيل التملة وقربها من مناطق الإرهاب، مشدداً على تعاون جميع الجهات لتطويق النيران والسيطرة عليها.

داؤود ذكر أن عمليات إخماد الأضرار لم تنته بعد، وقرر أن المساحات المحروقة قد تتجاوز هكتارين. بدوره، قال قائد فوج الإطفاء في اللاذقية المدم مهذب جعفر له «الوطن»: إن صعوبة التعامل مع الحريق الضخم في مشقتنا، ناجمة عن سرعة الرياح الشديدة، مؤكداً أن جميع الكوادر تبذل جهوداً كبيرة في عمليات الإخماد، ومراقبة المواقع المحمّدة حتى لا تعود النيران بفعل الرياح.

وأشار جعفر إلى تعاون جميع الجهات في عمليات الإخماد في كل المواقع حتى يصار إلى إخمادها جميعاً بأقل الأضرار الممكنة. في السياق، تعمل منظومة الإسعاف والطوارئ في مديرية صحة اللاذقية على مؤازرة الإطفاء والدفاع المدني والجيش السوري في أماكن انتشار الحرائق التي نشبت في ريف اللاذقية الشمالي، وتم تجهيز سيارات الإسعاف بكوادرها لتكون على أهبة الاستعداد في كل المحاور (مشقتنا - الهوليوية - كفرة - قسمن - غرقة) وعمليات الإطفاء: لتقديم الخدمات المنقذة للحياة في المكان أو أثناء النقل الآمن وفور تلقي أي بلاغ.

الحكومة تشكل لجان لحل أزمات البلد



منصة الغابات تحذر من ارتفاع مستويات الخطر

مدير الحراج له «الوطن»: معظم حرائق طرطوس صغيرة بسبب الجاهزية مدير دائرة الحراج: تعميم أوقف شق طرقات زراعية

طرطوس- ربا أحمد

في ظروف مناخية استثنائية بلغت حرائق محافظة طرطوس منذ بداية الشهر السابع ٢٨٠ حريقاً بمساحات وصفت بالصغيرة وفق ما أكد قائد فوج إطفاء طرطوس العقيد سمير شما له «الوطن»، معتبراً أن السبب الرئيس لهذه النتائج الجيدة هو الجاهزية التي بدأت منذ بداية موسم الصيف لحماية موسم القمح والأراضي الزراعية.

وأشار إلى أنه تم فتح ٤ نقاط متحركة استثنائية في المحافظة وهي في مناطق (المطار، القصية، الخريفة، السودا) إضافة إلى النقاط الثابتة كما عززت منطقة صافيتا بسيارة من مديرية الدفاع المدني وكذلك الأسم في منطقتي التقيب والعايزة، فضل التوزيع الجغرافي الواسع عاملاً مهماً ساعد على الاستجابة السريعة والإقلال من المساحات المتضررة.

وأوضح شما أن فوج إطفاء طرطوس باستنفار كامل على مدار الساعة وتتم تفقد الآليات والعتاد المرافق يومياً وتم إبلاغ العناصر بمنع إغراق البوائف وتوقف الإجازات بشكل كامل، ولكن يبقى العائق الوحيد هو عدم توافر طرقات زراعية في الكثير من المناطق ما يستدعي الاعتماد ومؤازرة دائرة الحراج حيث يتم الإطفاء عبر الكوادر البشرية بخراطيم مياه يدوية إضافة إلى التنسيق مع عمال مديرية الزراعة والكهرباء والمياه وإحضار

تركسات لشق طرق إسعافية. وطالب شما الجميع بتضافر الجهود بدءاً من المواطن بتنظيف الأراضي من الأعشاب اليابسة التي تعد اليوم العامل الأول في الحرائق في ظل الظروف المناخية الحالية الكثير من المناطق ما يستدعي الاعتماد ومؤازرة دائرة الحراج حيث يتم الإطفاء عبر الكوادر البشرية بخراطيم مياه يدوية إضافة إلى التنسيق مع عمال مديرية الزراعة والكهرباء والمياه وإحضار

بداية العام تضرر بسببها ٣٠ دونماً. في حين بلغت الحرائق الزراعية والمتنوعة ١٩٣ حريقاً، ولكن يبقى شهر تموز هو الأقسى حيث بلغت حرائقه من مجموع الحرائق ٧٩ حريقاً أدت لأضرار شملت ١٤٨ دونماً. وأوضح أن معظم الحرائق في هذه الظروف المنخفضة سببها التحريق من المزارعين أو عدم تنظيفها من الأعشاب اليابسة، إضافة إلى كون الآن موسماً سياحياً يزيد فيه

إشعال النار ورمي أعقاب السجائر على جوانب الطرقات. وعن نسبة الشق والتعزيل للطرقات الحراجية، لفت إلى أنه بلغت ٩٠ كم تعزيل من خطة تشمل ١١٤ كم، في حين نفذ شق طرق حراجية ٥,٨ كم من خطة تبلغ ٩,٣ كم والسبب في توقف عملية الشق هو تعميم ورد منذ شهرين بتوقف شق الطرقات دون معرفة السبب، علماً أن الشق تم في مناطق القدوموس وبانياس

وجزه من منطقة طرطوس. في حين مراكز الحراج والإطفاء توزعت على مساحة المحافظة لسهولة الوصول وسرعة الاستجابة بوجود خمسة مراكز إطفاء وفرق راجلة موزعة ضمن المواقع والمخافر الحراجية إضافة إلى عدد كاف من العمال والآليات والمعدات الفردية في حال عدم قدرة الآليات للوصول كالانحدارات القاسية والجروف الصخرية.

لافتاً إلى أنه بعد كل حريق تتم دراسة المسببات والمعوقات التي تواجه فرق الإطفاء لحلها وعدم تكرار تلك المشاكل ذات الصلة وتبليها لعدم تكرارها.

وفي الغضون حذرت منصة الغابات ومراقبة الحرائق من ارتفاع بمستويات خطورة الحريق خلال الـ٨ ساعة القادمة. وقالت المنصة: ارتفاع مؤشرات خطورة الحريق للمستويات المرتفعة خلال اليوم وغداً، وتوقعات بتأثر السفوح الشرقية لسلسلة الجبال الساحلية بمستويات الخطورة المرتفعة جداً للحرائق. وأوضحت المنصة أن الظروف الطبيعية الحالية من ارتفاع درجات الحرارة والجفاف داعمة للمستويات المرتفعة لخطورة الحريق، داعيةً للحذر من ممارسة أي أنشطة مسببة لتشوب الحرائق، كما أشارت المنصة لأهمية وعي المواطنين القاطنين بجوار الغابات ومبادراتهم بعدم إشعال أي نيران والإبلاغ الفوري عن أي لهب أو دخان على الأرقام المجانية ١٨٨ و١١٣.